

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

المركز الصحي الفجر بمقاطعة الحي الحسني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

نعود مرة أخرى لسؤال تعزيز المنظومة الصحية وضمان الولوج المتكافئ للخدمات الصحية والتي من بين أعمدها الأساسية التوزيع العادل للأطر الطبية والتدبير المعقلن والمحين للموارد البشرية حتى لا تصبح المراكز الصحية مجرد بنايات عاجزة عن تقديم الخدمات التي أنجزت من أجلها. مما يضع شعارات وأهداف الوزارة على محك الواقع من قبيل العدالة الصحية وضمان جودة الخدمات وتحسين العرض الصحي.

الباعث على هذا التساؤل هو ما يعيشه مستوصف الفجر بتراب عمالة الحي الحسني؛ فبعد إحالة الطبيب النفسي الوحيد بالمركز على التقاعد لم تعمل مصالحكم على رأب هذا الخصاص وظل المنصب شاغرا، اللهم إذا استثنيا الزيارة الأسبوعية التي يقوم بها للمركز طبيب من القطاع الخاص يعمل على تأمين هذه الخدمة. ونعتبر اللجوء إلى مثل هذه الحلول ضربا من العبث المرفوض وتكريسا للفوضى التي يعيش فيها القطاع بالمنطقة.

وإذا علمنا أن المركز الصحي الفجر يغطي منطقة شاسعة ذات كثافة سكانية هامة، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أهمية الصحة النفسية على الأفراد والمجتمع وأمن الأسرة والمواطنين، نقف على مدى التقصير الذي مورس في حق ساكنة المنطقة من جهة، وغياب نظرة استباقية وتوقعية لوزارتكم من جهة ثانية.

لذا، نسألكم عن الإجراءات الآنية والتدابير الاستعجالية والحلول العملية التي ستتخذونها لسد هذا الخصاص وتعيين طبيب نفسي قار بالمركز الصحي الفجر لما لذلك من أهمية في توفير الخدمات الصحية التعزيزية والوقائية والعلاجية والتأهيلية لمعالجة ومواكبة الاضطرابات النفسية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بودراع عبد القادر